حوالي ٤٠٠٠ رأس من البقر ، و٢٢٠٠٠ رأس من الغنم(٥٣). وتقول صحيفة معاريف : « ان الهدف هو تحويل المنطقة في الاعوام القريبة القادمة الى مركز لتربية الابقار لكي تكفي اسرائيل حاجياتها من اللحوم الطازجة بدل اللحوم المجففة المستوردة »(٥٣). اما صحيفة دافار فقد قالت تحت عنوان « هضبة الجولان مزرعة ابقار لاسرائيل » : « انه بمقتضى الخطة لاعوام السبعينات سيصبح عدد الابقار في الهضبة ٣٠٠ الف راس ، سترعى في مراع تصل مساحتها الى ٨٠٠ الف دونم . اما قطعان الاغنام فيصل عددها الى ٥٠٠٠ راس ، هذا بالاضافة الى ان المنطقة ستنتج ٣٠٠٠ طن من لحوم ديك الحبش ، وبهذا الشكل تتحول الهضبة الى مورّد اللحوم الطازجة الى اسرائيل »(٥٤). والى جانب هذا الاتجاه الرامي الى جعل الهضبة « تكساس اسرائيل » هنالك اتجاه آخر يرمي الى تحويلها الى منطقة سياحية ، حيث الثلوج والطقس الشبيه بالطقس الاوروبي . وقد شرعت السلطات الاسرائيلية بتحريش المنطقة ، وغرست حوالي ١٥٠ الف شجرة في الاماكن غير القابلةكثيرا للزراعة(٥٥). الا ان الاستيطان الاسرائيلي في الهضبة السورية وبقية المناطق العربية المحتلة ، لا زال يعاني — علاوة على المسائل الموضعية — من النقص في القوى البشرية . فسكان معظم هذه المستوطنات يعدون بالعشرات . كما ان معظم مستوطني الهضبة شباب غير متزوجين ومعدل اعمارهم ٢٣ عاما(٥٦). ومن اجل حل هذه المشكلة ، يطالب مستوطنو الهضبة بتوجيه سيل الهجرة اليهم ، ويدعون « ان المهاجرين لم يرسلوا في اعوام الخمسينات الى تل ابيب وحيفا ، بل الى اماكن جديدة » كما ويعتقدون « ان وزارة الاستيعاب لم تبذل جهودا كافية لفحص امكانية توطين مهاجرين في الجولان »(٥٧).

مستوطنات هضبة الجولان

كفار شاريت: تعتبر كفار شاريت طليعة المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة . وتقع في منحدرات الهضبة بالقرب من الموقع السوري المعروف باسم تل عزيزات . وكانت هذه المستوطنة تحمل في البداية اسم رمات هبانياس ، لقربها من منابع نهر البانياس ، ثم حول اسمها الى « ناحال شنير » الا انه عاد فبدل بقرار من لجنة الاسماء الحكومية، واصبح كفار شاريت(٥٨) على اسم موشيه شاريت. وتتشكل نواة المستوطنة من عناصر « هشومير هتسعير » المرتبط بحزب مبام . وتعتمد كفار شاريت على الاعمال الزراعية ، وقد نمت وتطورت بسرعة لخصوبة الاراضي التي تستغلها(٥٩). وقد قامت دائرة الاشغال العامة في اللواء الشمالي بمد طريق في اعقاب حرب الايام الستة الى منابع البانياس ، تسهل الوصول الى هذه المستوطنة(٦٠).

كيبوتس ماروم هجولان : بعد مضي شهر تقريبا على حرب الايام الستة قامت مجموعة استيطانية معظم افرادها من مستوطنات الجليل ووادي نهر الاردن الشمالي بتأسيس كيبوتس « ماروم هجولان » ، قبل ان يعلن المسؤولون الاسرائيليون ان هضبة الجولان لن تعاد الى السوريين حتى ولو مقابل اتفاقية سلام . اقيم الكيبوتس في البداية في معسكر سوري في « عليقة » الواقعة بالقرب من طريق القنيطرة — اشدوت يعقوب . وقد انهمك هؤلاء المستوطنون في بداية استيطانهم بجمع قطعان الابقار التي بقيت في المنطقة بعد ان التجأ اصحابها العرب الى سوريا خلال حرب الايام الستة(٦١). وفي شهر اوكتوبر من عام ١٩٦٧ انتقل المستوطنون الى القنيطرة واستولوا على « ضاحية الضباط » التي كانت تخص الجيش السوري وشرعوا بجمع ما يقع تحت متناول ايديهم من الاشياء التي تركها السكان العرب مما تسبب بوقوع اصطدامات مع قوات الامن(٦٢). واصبحوا يمتلكون بالاضافة الى ضاحية الضباط فندقا ومدرسة ميدانية لحماية الطبيعة ومطعما ومحطة بنزين . ثم اخذوا يقومون بزراعة ٥٥٠٠ دونم ، وبتربية قطعان الابقار ، وبصناعة لعب الاطفال . وتوجد لديهم ايضا محددة وكراج لاعتدة ميكانيكية ثقيلة(٦٣). ويعتبر هذا الكيبوتس اكبر مستوطنة في هضبة الجولان ، حيث يبلغ تعداد سكانه ٢٥٠ نسمة ، من بينهم ٣٥ طفلا، ولذلك انشئت في الكيبوتس روضة اطفال . ومما تجدر ملاحظته ان هذا الكيبوتس يحتوي على عدد من المتطوعين الاجانب(٦٤). وتعتزم السلطات الاسرائيلية نقل الكيبوتس الى مكان آخر في الشمال الغربي من تل ابو ندى على بعد ٤٠ كم من القنيطرة ، عندما تستكمل عملية البناء هناك(٦٥).

كيبوتس عين زيوان : مستوطنة مدنية اسست في مطلع شهر شباط ١٩٦٨ ، نواتها من افراد « هكيبوتس هموحاد » التابع لحزب « احدوت هعفوداه » بالاضافة الى بعض المتطوعين الاجانب.